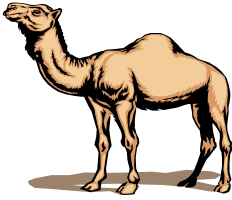


آثار خطوات الجمل

اكتشف سر الجمل



كيفين جريسون



## التعليمات الخاصة بترجمة النبذة للغة اخرى

- 1) لا يوجد حقوق نشر لهذا النبذة . يمكنك العدد الذي ترغب به من 1) هذه النبذة بدون الحاجة لإعلام للؤلّف
- 2) ارسل نسخة أصلية من نبذتك المترجمة الى : صندوق بريد 3270 بانجلور 560 032 الهند
- 3) في معظم ترجمات القرآن , يقوم المترجم بإضافة تعليقاته الى النص القرآني. كن متأكداً من اتباع النص القرآني الذي قمت بتزويدك به بكل دقة . لقد قمت احياناً بإزالة بعض تعليقات المعلق و قمت بالإبقاء علي بعضها في احيانٍ اخرى
- 4) الهدف من هذه النبذة هو ان تكون " مدخل" للمسلمين . تم تصميم هذه النبذة لتحفيز المسلمين لإعادة التفكير في معتقداتهم السابقة فيما يتعلق بيسوع . و هي لا تقلل من شأن القرآن أو من شأن نبيهم ، لذا يمكن للمبشرين و زارعي الكنائس ان يكونوا في امان اثناء توزيعها . عند قراءة المسلمين لهذه النبذة سيتمكنوا من فهم ان يسوع اكثر من مجرد نبي ، كما يشير القرآن ان يسوع هو الشخص الذي يمكنه مساعدتنا للذهاب الى السماء
- 5) محتوى ما في هذه النبذة هو حصاد سنوات من الإستماع لزارعي الكنائس بين المسلمين البنجلاديشيين
- 6) تبدأ النبذة ب " المقدمة " ( بالأسفل). يحتاج المسلمون لمعرفة بأنهم لا يجب ان يكونوا مكتفين بمجرد قراءة القرآن بل انهم يجب ان يفهموا ما يقوله القرآن



## المقدمة :

أنا ممتنٌ إلى الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية و المؤسسة الإسلامية و الآخرين الذين يترجمون القرآن العربي إلى كلِّ لغات العالم . اشعر بأني مباركاً لتمكني من قراءة القرآن بلغتي الأم . اذ ان هناك أقل من 220 من المسلمين حول العالم يتحدثون اللغة العربية كلغتهم الأم ، يحزن قلبي لإدراكي ان معظم المسلمين يعتمدون على آخرين لشرح و تفسير القرآن لهم . بمعنى آخر هم يستمعون لرسالة القرآن من خلال عيون الآخرين. اما اليوم ، فهذه ليست مشكلة .

اللَّهُ يريدك انت ان تفهم رسالته ، كيف نطيع الله ما لم تتمكن من فهم ما يقوله لنا بوضوح؟ المسلمون الذين عاشوا قبل النبي محمد تمكنوا من فهم ما قاله الله لأن الله تكلم اليهم في لغتهم... القصة التالية تشرح لنا الإحتياج لفهم رسالة الله بوضوح:

" مالك عربي لمصنع ملابس في الهند كتب رسالة باللغة العربية للعاملين في المصنع يخبرهم فيها بأنهم يجب ان يتوقفوا عن صناعة اقمصة حمراء و يبدأوا بصناعة اقمصة صفراء ، و بالإضافة لهذا ، و بسبب جهودهم في العمل سوف يتلقون علاوة في نهاية الشهر اذا عملوا

بجدية . المالك العربي لا يتحدث أي من اللغتين الأوردو ولا الهندية و لكن مدير مكتبه يتحدث اللغات الأوردو و العربية و الهندية .

قرأ مدير المكتب الهندي الرسالة باللغة العربية علي العاملين في المصنع وبعد ذلك وُضِعَ الرسالة على المنضدة أمام الموظفين، فرح الموظفين لإستقبال الرسالة و لكنهم لم يبدلوا صناعة القمصان الحمراء بالقمصان الصفراء . و لما اكتشف صاحب المصنع ان مصنعه لازال ينتج قمصاناً حمراء كان غاضباً جداً على المدير و العاملين بالمصنع و قرر القيام بتعيين مديراً جديداً لمصنعه و عمال جدد. المالك العربي يريد ان يعمل مع اشخاص يفهمون اوامرهم بوضوح . بالإضافة الى استعدادهم لمباركة هؤلاء الذين يطيعون اوامره بعلاوة."

لا تنحرم من بركات الله . لا تعتمد على شخص آخر ليخبرك برسالة الله . رجاء، جد قرأنا مترجماً للغتك و دعنا نكتشف سوياً كنزاً سيغير حياتك.



## مسلمين ال " باقا " آل عمران 42-55

اثناء قراعتي للقرآن بلغتي الأصلية قرأت آية غمرت قلبي بالرجاء. يمكنك انت ايضاً ان تختبر نفس الرجاء بعدما تمسك بالحق الموجود في سورة آل عمران 42-55 . يؤلم قلبي ان اعرف ان ليس للجميع عيون ليروا هذا الحق . ادعو الله ان يفتح عينيك لتميز الحق .

إقرأ سورة المائدة 83 " و اذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمننا فاكتبنا مع الشاهدين "

من هم الذين " سمعوا " في هذه الآيات ؟ من هؤلاء الذين تمكنوا من تمييز الحق الذي من الله ؟ سوف نجد الإجابة في سورة آل عمران .

قد قمت بقراءة سورة آل عمران 42-55 اكثر من 100 مرة ، و في كل مرة اشعر بذات الفرح الذي شعرت به في أول مرة اكتشفت الحق الموجود في هذه الآيات . وهذا الإكتشاف الذي اكتشفته ليس بالشئ الجديد . كثيرون عبر التاريخ اكتشفوا نفس الإكتشاف لأن عيونهم هم



ايضاً قد فتحت على الحق. في كل يوم , تفتح عيون مئات من اخوتنا المسلمين بواسطة الله اثناء قرائتهم لسورة آل عمران 42-55. هؤلاء الذين فهموا هذا الحق يدعون انفسهم " باقا " "Pakka" أو مسلمين " كاملين " .

يؤكد الله الحق الموجود في آل عمران 42-55 بكلامه لكثير من المسلمين من خلال الأحلام . وقد اجري بحث على مستوى العالم مؤخراً تضمن 600 من مسلمي " باقا " ، وقال 150 من اصل 600 انهم اصبحوا من مسلمي " باقا " من خلال حلم ظهر لهم فيه رسول من الله و اكد لهم الحق الموجود في سورة آل عمران ان-عم . و كان لبعض مسلمي " باقا " احلام حيث رأوا وسمعوا النبي محمد ، صلى الله عليه وسلم تؤكد الحقيقة الواردة في هذا الكتيب. في واحد من الكتب المقدسة ، توجد آية تقول " و تعرفون الحق و الحق يحرككم " اتريد ان تعرف الحق و تتحرر .

يرجى ان تأخذ بعض الوقت و تفتح قرآنك و ترى بنفسك , آية بآية من هذا المقطع الرائع . و قد زودتك بتفسيري لكل آية . و ادعو الله ان تفتح عينيك و تفهم هذا الحق و "تنضم لحركة مسلمي " باقا "





## التفسير :

آل عمران 42 " و(اذكر) اذ قالت الملائكة يا مريم ان  
 اللّٰه اصطفك و طهرك و اصطفك على نساء العالمين"  
 آل عمران 43 " يا مريم اقنتي لربك و اسجدي و اركعي  
 مع الراكعين ( عبادة)"

قبل ان يكتب الإنجيل الشريف , كان هناك فترة 400  
 سنة لم يكن لأهل الكتاب فيها نبي ليتحدث اليهم ، و كان  
 شعب اللّٰه قد وصل الى قاع حفرة اليأس و فقدان الأمل .

وفي هذه اللحظة المظلمة من تاريخ العالم ، قام اللّٰه بفعل  
 شئ غير عادي ، فقد تكلم من خلال الملاك جبريل الي  
 عذراء شابة اسمها مريم و اخبرها الملاك ان اللّٰه  
 اختارها لمهمة خاصة . و لكن كان على مريم أولاً تأكيد  
 دعوتها كأبي مسلم حقيقي . وكانت قد قيل لها ان تسلم  
 نفسها كلياً في الطاعة إلى اللّٰه.

آل عمران 44 " ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك و ما كنت  
 لديهم اذ يلقون قلمهم (ليعرفوا ) ايهم يكفل مريم و ما  
 كنت لديهم اذ يختصمون "

يتيح لنا القرآن النظر في الانشطه التي جرت في السماء  
 بين الملائكة. يبدو كأن كل من الملائكة اراد ان يعطى مهمة



ان يكون الملاك الحارس المسؤول عن مريم ، و لتسوية هذه المسألة ، القي الملائكة قرعة ليروا من منهم الذي ستوكل اليه هذه المهمة .

لا نقرأ الكثير من هذه الاثاره التي تحدث في السماء في اي مكان آخر في القرآن. كان الله على وشك ان يعمل شئاً شديداً التمييز لجميع شعوب العالم ، شئ لم يحدث من قبل و لن يحدث فيما بعد .

آل عمران 45 " ( و اذكر ) اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ( المسيح يسوع ) ابن مريم وجيها في الدنيا و الآخرة و من المقربين "

الآية 45 هي الأعلان لمريم بأنها قد اختيرت لتلد النبي عيسى . المسلمين في كل العالم يسمون عيسى بإسمين . ندعوة " عيسى كلمة الله " و " عيسى روح الله " ، لماذا نطلق هذين الإسمين على عيسى ؟ الإجابات في سورة آل عمران 45 و سورة الأنبياء 91 . قال الله انه سيضع كلمته الى مريم ، ما هو أو من هو "كلمة" الله ؟ ليكون لنا فهم اعمق لهذا الموضوع اقرأ سورة الأنبياء 91 " ... و التي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا و جعلناها و ابنها آية للعالمين " لماذا نشير لعيسى بأنه " عيسى كلمة الله " و "عيسى روح الله" جعل القرآن هذا



الأمر واضحاً . عيسى هو كلمة و روح الله و لا يوجد شخص أو نبي آخر يحمل هذه الألقاب .

كلمة الله و روحه التي وضعت بداخل مريم صارت جسداً في صورة طفل رضيع . و قال لمريم بأن تقوم بتسمية الطفل " عيسى المسيح " و كلمة مسيح تعني " الممسوح أو الموعود به " . قبل ميلاد عيسى ب 58 سنة كتب النبي اشعيا " ... العذراء تحبل .. ويدعى اسمه " عمانوئيل " ( أش 7 : 14 ) و عمانوئيل هي كلمة عبرية معناها " الله معنا " .

عيسى سيُشرفُّ من قبل كل الناس في هذا العالم وإلى الأبد في الجنة وهو سيكون أحد أولئك المقربين إلى الله نفسه . يرسم لنا القرآن صورة عن عيسى ، فهو كلمة الله و روحه و وعده و ممسوح منه و " آية للعالمين ( كل الأمم ) " الأنبياء 91 . عندما نريد الذهاب الى مكان لم يسبق لنا الذهاب اليه نقوم بالبحث عن علامة لترشدنا . الى اين سنذهب اذا اتبعنا عيسى؟

آل عمران 46 " و يكلم الناس في المهد و كهلاً و من الصالحين "

ولد عيسى ليصبح رسالة للعالم كله و ليكون من الصالحين . الى اي مدى كان عيسى صالحاً ؟ قال الله لمريم في



سورة مريم 19 ان عيسى سيكون " غلاماً زكياً" (لا عيب فيه) و يعلمنا الإنجيل الشريف ان عيسى لم يقم ابداً بقتل احد ، لم يكن لديه حب للمال ، لم يتزوج ابداً ، تكلم ضد الفساد بين الزعماء الدينيين ، كان يصلي كل يوم ، صام لمدة 40 يوم وليلة لم يتناول فيها اي شئ من الطعام على الإطلاق و هو علمنا ان نحب اعداؤنا . اذا كان عيسى ارتكب اي خطية لكان توقف عن ان يكون كلمة الله و روح الله و لكان لم يرفع الى الجنة ليكون مع الله . من خلال عيسى اظهر الله للعالم كيف يجب ان يعيش مسلمو "باقا" حياتهم . و سيكون ذلك عالماً رائعاً اذا عشنا كلنا حياتنا مثل عيسى .

آل عمران 47" قالت رب أنى يكون لي ولد و لم يمسنني بشر قال كذلك ( سيكون ) الله يخلق ما يشاء إذا قضى امرأ فانما يقول له كن فيكون "

صدمت مريم من الأخبار التي اعطاها لها الله ، و قالت لله " كيف يكون لي طفل و أنا لست متزوجة و لم يمسنني رجلاً قط ؟ " و كان الله صبوراً جداً مع مريم و أجابها " أنا الله ، و من السهل علي ان افعل كما اتمنى "

مع العلم ان الله لا يفعل شيئاً من قبيل المصادفه ، بل كل ما يفعله الله هو طبقاً لخبطته المثالية ، لماذا اراد الله إذن



ان يولد عيسى بدون أب ؟ هل كان هناك اي نبي آخر ولد بدون أب ؟ و ماذا يعني هذا الحدث لكل المسلمون ؟

للإجابة على هذه الأسئلة ينبغي ان ننظر عن كُتب حياة آدم . يقول القرآن في آل عمران 59 " ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم " كانا متشابهين لأن كلا النبيين لم يكن لهما أب . قبل ان يعصى آدم الله كان يمشي مع الله في الجنة . و كان يمكن لآدم ان يعيش في حضرة الله الى الأبد لأنه لم يكن قد ارتكب خطيئة ، مثل عيسى . آدم في البداية كان صالحاً و باراً و مقدساً لأنه كان قد خلق من روح الله ، و بمجرد ان ارتكب آدم المعصية ضد الله صار آدم غير مقدساً و لم يعد يستطيع ان يحيا مع الله في الجنة .

إقرأ في القرآن سورة طه 121 " فأكلا ( آدم و زوجته) منها فبدت لهما سوءاتهما و طفقا يخصفاً عليهما من ورق الجنة و عصى آدم ربه فغوى (صارت طبيعته شريرة)"

و بكل تأكيد كلنا ابناء لآدم فيما عدا وحداً - اسمه عيسى المسيح . شجر التفاح لا ينتج إلا تفاح ! هل يمكن لشجرة تفاح ان تنتج برتقال ؟ كل البشر المولودين في عائلة آدم ورثوا طبيعة آدم ، لعنة الخطيئة الموجودة في آدم انتقلت الى كل نسله . عيسى هو الإنسان الوحيد الذي



لم يخطئ ، و هو لم يخطئ لأنه لم يولد من خلال خط الدم الخارج من آدم ، هو لم يرث طبيعة آدم المخطئة .

سألني صديق في أحد الأيام ، لماذا لم يرث عيسى طبيعة آدم الخاطئة من خلال أمه، مريم ؟ . اجبته عن سؤاله هذا في جزأين . أولاً : كتب النبي موسى في التوراة الشريفة ان الطبيعة الخاطئة تنتقل فقط من خلال خط دم الأب . ثانياً : يخبرنا الأطباء انه عندما يكون الطفل داخل الأم ، لا يشترك الإثنان في الدم ابداً و إذا حدث اي مزج بين دم الأم و الجنين يمكن ان يؤدي هذا الى موت كلاهما . كما انه معروف ايضاً ان الأم قد لا تحمل نفس فصيلة دم طفلها . يخلق الله دم الطفل من بذرة ( زرع ) الرجل.

اتفهمون الآن لماذا احسب قراءة القرآن؟ الإكتشاف ان عيسى هو كلمة و روح الله و انه كان المسوح الموعود به. و حقيقة انه كان بلا خطيئة أنارتني. لكن مهلاً، هناك المزيد...

آل عمران 48 " ويعلمه (الله) الكتاب و الحكمة و التوراة و الإنجيل "

علم الله عيسى الكتب المقدسة . و يقوم مسلمو "باقا" بقراءة و فهم كل الكتب و أوصى الله محمد عليه الصلاة و السلام انه اذا كان لديه اي اسئلة عن اي من



الرسالات السماوية ، فإنه يجب عليه ان يبحث عن الجواب بين اولئك الذين يقرأون الكتب "من قبله".

و في سورة يونس 94 " فإن كنت ( يا محمد) في شك مما أنزلنا اليك فسئل الذين يقرأون الكتب ( التي كانت من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين"

لقد وجدت ان كتاب الحكمة ( الأمثال ) و التوراة و الإنجيل . هذه الكتب قد ترجمت مباشرة من لغاتها الأصلية و هي جديرة بالثقة . و قد قال صديق لي ان قراءة الكتب " التي من قبل" تجعله يشعر بأنه مسلم كامل . البقرة لا تستطيع ان تقف على رجل واحدة لكن لما تقف على ارجلها الأربعة يمكنها ان تكون قوية . لذا فمسلمو " باقا" يقرأون كل الكتب.

سورة النساء 136 " يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الاخر فقد ضل ضللا بعيدا يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الاخر فقد ضل ضللا بعيدا "



وهل الكتب التي انزلت "من قبل" بدلت؟ ، يقول القرآن " كلا! هل الله ليس قوي بما فيه الكفاية لحماية رسالته؟

اقرأ في القرآن سورة الأنعام 114 – 115 " والذين اتيناهم الكتاب ( من قبل ) يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن( يا محمد) من الممترين 114 وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم 115"

عندما يخبرك أي شخص في المرات القادمة بأن الكتب قد بدلت , إسأل " هل لديك دليل على ان الكتب قد بدلت؟ " ستجد ان لديهم دائما نفس الجواب " كلا ، ليس لدى دليل ، انا فقط سمعت أنها قد بدلت " و هذه الحجة لن تصمد في أي محكمة.

آل عمران 49 " (وعيسى) رسولا الى بنى اسرائيل(قائلاً) اني قد جئتكم بايه من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهية الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرىء الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لايه لكم ان كنتم مؤمنين "





المرّة الأولى التي قرأت فيها قصة عيسى و هو يصنع من الطين طير حي ، عدت بذاكرتي لقصة خلق الله لآدم . ووفقا لهذه الرواية ، ان الله اعطى عيسى القوة لخلق حياة بقوة الله شففى عيسى البرص و الأعمى و المشلول، بل انه حتى اقام من الموت الى الحياة .

بعد قرأتى لهذه الايات ، غمرت روجي بالأمل للمرة الثانية . لقد أعطى عيسى مفاتيح و سلطة الحياة و الموت . **السلطة على الموت** . هذا أمر مذهل ! لقد اعتدت أن افكر من قبل في ان الموت هو عدوي الأعظم في العالم ، و لكني الآن ادرك من خلال القرآن أن عيسى قد اعطى سلطة على الموت. لقد كان العالم في انتظار مجيء نبي يمكنه قهر عدونا الأعظم و الأخير، الموت. اذا كان عيسى قد اعطى السلطة على الحياة و الموت، فماذا بإمكانه ان يصنع لنا؟

آل عمران 50 " ومصدقا لما بين يدي من التوراه ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بايه من ربكم فاتقوا الله واطيعون "

قال عيسى بأن حياته حقت و أكدّت ما تكلم به الأنبياء عنه في الكتب التي انزلت " من قبل " . تكلم الأنبياء القدماء كثيراً عن "عيسى المسيح" ، عندما قمت بقرأة الكتب التي انزلت " من قبل " و التي تمت ترجمتها من



لغاتھا الأصلية وجدت اكثر من ثلثمائة من النبوات التي تتحدث عن عيسى .

قد اخبرنا عيسى بأن واجبنا نحو الله هو بأن نطيعه هو ( عيسى ) . لكي تظهر احترامك العميق نحو الله ، ينبغي أن تطيع عيسى ، الوصية الوحيدة التي اعطاها عيسى في القرآن نجدها هنا في آل عمران 50 ، الوصية واضحة " أطيعوني " (عيسى) ، و سوف ترى فيما بعد ، وعد مدهش بالبركة معطى لهؤلاء الذين يطيعون عيسى .

و اين نجد وصايا عيسى ؟ نجدها في الإنجيل . كيف تفي بواجبك نحو الله بإطاعة عيسى اذا لم تعرف ما الذي قد اوصى عيسى بعمله؟ لذا ينبغي ان تكتشف ما يقول الإنجيل حتي تتمكن من طاعة عيسى؟ نفس الإنجيل الذي استخدمه محمد ، عليه الصلاة و السلام ، متاح لنا اليوم . عندما تجد انجيل تأكد من فحصه لترى ما اذا كان قد ترجم من اللغات الأصلية المكتوبة في مخطوطات القرن الأول.

آل عمران 51 " ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم "

الصراط أو الطريق دائما يقودنا الى شخص ما أو شئ ما . الصراط ( الطريق ) المستقيم المذكور في هذه الآيات



هو الطريق الذي يقود الى الله . هو طريق مستقيم و مباشر الى الله . لا يوجد طرق جانبية أو التفافات . هو طريق مستقيم مما يعني انه لا يتوقف قبل الوصول لهدفه المقصود الذي هو السماء . اذن من الذي يمكنه ان يسافر في هذا الطريق الى الله ؟

هل سبق لك ان سمعت احدهم يقول : " اذا قمت بعمل القدر الكافي من الأعمال الصالحة , سوف يسمح لي الله بالذهاب لأكون معه في السماء بعدما أموت " الشخص الذي يقول هذا فهو شخص أعمى و هو بقوله هذا يهين قداسة الله . لا يهم كم من الأعمال الصالحة عملت فلا يمكنك مطلقاً ازالة خطيئتك . الله قدوس 1100 و لا يمكن لأي خطيئة ان تدخل الى حضرته . تذكر ان آدم قد اخرج من حضرة الله لإرتكابة خطية واحدة . الأشخاص المقدسين بنسبة 99.9 % لا يمكنهم الذهاب الى السماء . في الواقع لا يوجد شئ يسمى قداسة بنسبة 99.9 % بل ان القداسة دائماً هي 100 % . فقط الأشخاص الذين نزعنا عنهم خطيئتهم يمكنهم الذهاب ليكونوا مع الله . و هذه اخبار محزنة بالنسبة لنا لأننا جميعاً أخطأنا . أملنا الوحيد هو ان يقوم الله بخلق طريق لنا لنكون مطهرين بالكامل من خطايانا و من طبيعتنا الخاطئة .



آل عمران 52 " فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد باننا مسلمون. (بمعنى :استسلمنا لله)"

آل عمران 53 " ربنا آمننا بما انزلت و اتبعنا الرسول(عيسى) فأكتبنا مع الشهدين(للحق)"

طلب عيسى بعض الأنصار , لكي يساعده على جعل كل العالم يعبد الله وحده , فتقدمت اليه مجموعة صغيرة من الرجال قائلين " اننا مسلمون" و بأنه يريدون ان يساعدوا عيسى , قالوا بانهم يؤمنون برسالة الله و بالرسول عيسى الذي ارسله . اتباع عيسى مسلمون!

آل عمران 54 " و مكروا ( الكافرين ليقتلوا عيسى) و مكر الله و الله خير الماكرين "

الشیطان یکره الحق ، و سیقوم بكل ما فی استطاعته لیمنع الناس من سماعه . منذ متى و انت تقرأ القرآن و لم تفهم بع سورة آل عمران 42-55 ؟ الشیطان لا یمنع انک تقرأ القرآن ، لكنه سيعاني من قلق عظیم اذا فهمت القرآن . الله لن یسمح للشیطان بأن یربح ، و هو لديه خطة لیصل بالحق لكل شعوب العالم .



كَانَ هُنَاكَ خَطَايَا مَوْتِ عِيسَى . الْيَهُودِ الْأَصُولِيُونَ كَانُوا عِنْدَهُمْ خَطَاةً لِقَتْلِ عِيسَى وَاللَّهُ كَانَ عِنْدَهُ خَطَاةً لِمَوْتِ عِيسَى . هَلْ يَذْكَرُ الْقُرْآنُ فِي أَيِّ مَكَانٍ أَنَّ عِيسَى لَمْ يَمُتْ؟ كَلَّا . فِي سُورَةِ النَّسَاءِ 157 يَقُولُ عَنِ الْيَهُودِ " وَ مَا قَتَلُوهُ وَ مَا صَلَّبُوهُ " لَكِنْ لَاحِظْ أَنَّ الْآيَاتِ لَمْ تَقُلْ لَنَا " عِيسَى لَمْ يَمُتْ " . لَاحِظْ أَيْضًا أَنَّ الْيَهُودَ لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِمُ السُّلْطَانَةُ لِقَتْلِ أَيِّ شَخْصٍ فَقَطُّ الرُّومَانُ يُمْكِنُهُمْ هَذَا . إِنْ كُنْتَ تَظُنُّ أَنَّ الْقُرْآنَ يَقُولُ أَنَّ عِيسَى لَمْ يَمُتْ ، إِقْرَأِ الْآيَاتِ التَّالِيَةَ

آل عمران 55 " اذ قال الله يعيسى ( يسوع ) اني متوفيك و رافعك الى و مطهرك من الذين كفروا و جاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم الى مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون "

أطلب من إمامك ان يقرأ لك الآية 55 باللغة العربية. انصت بعناية اثناء القراءة. ستسمعه يقول الكلمة العربية " متوفيك " و جذر هذه الكلمة " توفى " تعني "موت" أو " التسبب بالموت " كلمة " توفى " استخدمت 26 مرة في القرآن في 24 منه ترجمت " موت " او " تسبب بموت " و مرتين ترجمت " نوم " و لم تترجم أبداً " أخذ " . و جب علي المترجمون لَنْ يَكُونُوا حَرِيصُونَ عَلَي تَرْجُمَةِ الْقُرْآنِ بِدَقَّةٍ إِلَى اللُّغَاتِ الْأُخْرَى . وَ عَلَيْهِ فَالْآيَةُ 55 تَرَجَمَتْهَا صَاحِبَةُ لَتَقُولُ " اذ قال الله يعيسى اني سأجعلك تموت



و سأرفعك الى ... " سورة مريم 33 " يقول عيسى عن نفسه "ه و السلم على يوم ولت و يوم أموت و يوم ابعث حياً" ابعث حياً تعني " اقوم من بين الأموات " كانت هذه خطة الله الكاملة ، لكن لماذا يسمح الله بأن يقتل عيسى؟ سوف اجيب عن هذا السؤال فيما بعد.

و أين عيسى الآن؟ الآية 55 تعلن لنا ان عيسى رفع الى الله نفسه . تذكر ان الله قدوس 100 % و اذا رفع شخص مباشرة الى الله فهو يجب ان يكون قدوس 100 % أيضاً , لا يمكن ان يدخل شخص شرير أو خاطئ الى حضرة الله.

نلخص لحياة عيسى كما يلي :

- ولد بدون ان يرث طبيعة آدم الخاطئة .
- عاش حياة مقدسة بلا خطية .
- اعطاه الله سلطه على الموت و الحياة .
- عبر عيسى بالصراط (الطريق) المستقيم الى الله.
- عيسى الآن مع الله.

هذا هو الحق الذي يأتي الينا مباشرة من القرآن، مسلمي " باقا" يفهموا هذا الحق.



## آثار خطوات الجمل

في الانجيل الشريف قال عيسى عبارة جريئة عن نفسه " انا هو الطريق و الحق و الحياة " (يوحنا 14 : 6) سورة آل عمران 42-55 تؤكد ما ذكر في الإنجيل الشريف . عيسى عرف الطريق الى الله لأنه عبر الصراط ( الطريق) المستقيم الى الله ،عيسى هو الحق لأنه كلمة الله و كلمة الله هي دائماً حق ، عيسى هو الحياة لأنه اعطي سلطة على الموت .

### الصراط (الطريق) المستقيم للسماء

يحتاج الأشخاص العميان لمساعدته اثناء سفرهم ، الى ان قرأت سورة آل عمران 42-55 كنت اشعر اني شخص أعمى " روحياً" ,منعتني طبيعتي الشريرة الخائنة من رؤية الصراط (الطريق) المستقيم للسماء. احتجت الى شخص ما ليساعدني. احتجت الى شخص يعرف الطريق. شخص اخر اعمى هو بلا فائدة بالنسبة الى. يجب ان يكون شخصاً ما قد سافر هذا الصراط المستقيم (الطريق) من قبل و ان يكون بيته هو السماء.

هل يستطيع عيسى مساعدتنا للوصول للسماء؟ انا أو من ان سورة آل عمران 3: 42-55 هي رسالة خاصة من الله. هذه الرسالة الرائعة تخبرنا عن نبي



جاء من السماء، عاش كانسان ثم عاد الى البيت في السماء. نعم، انا اؤمن ان عيسى يستطيع مساعدتنا.

في بداية هذا الكتيب، قدمت لكم ايات من القران ثم سألتكم سؤالاً. حان الآن الوقت للاجابة على هذا السؤال.

سورة المائدة 6: 83 " واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا ءامنا فاكتبنا مع الشاهدين. "

انا سألت السؤال، " من هؤلاء الذين "سمعوا" في هذه الاية؟ " الاجابه هي، " اتباع عيسى المدعويين 'باكا' او المسلمين 'الكاملين' "

### كيف تستطيع ان تتبع عيسى الى السماء

الله يحبك ويريدك انت ان تنضم اليه في السماء بعد موتك . لكن لكي تذهب للسماء يجب ان تنزع عنك





خطاياك بالكامل . لحل هذه المشكلة ، وضع الله طريقة يمكننا من خلالها ان تغفر لنا خطايانا بالكامل وتنزع عنا لعنة الخطية. بدءاً من آدم يمكن للإنسان ان ينال غفراناً لخطاياه اذا اتبع نظام الذبائح المسمى " القربان" ، و بغفران خطاياه يستطيع الإنسان الإنضمام لله في السماء مباشرة بعد الموت.

القربان هو صورة للعقاب الذي نستحقه بسبب خطايانا. فكر بأنك في قاعة المحكمة و تقف امام القاضي و هذا القاضي منصف وعادل ، وبسبب خطاياك حكم عليك القاضي بالقتل وبالرغم من انك مذنب سمح الله لشخص آخر ، شخص برئ، ان يتلقى عقابك . اذا تجاهل الله سجل العقاب الخاص بك فهذا يعني انه قاض غير عادل لأن كل جريمه ينبغي ان يدفع ثمنها هذه هي العدالة . انت تستحق الموت لأنك مذنب بإرتكاب الخطيئة.

فكر في كيفية تقديم " القربان" . أولاً : يجب ان نجد حيوان طاهر، اذا كان الحيوان مريض أو غير جيد فهو لا يصلح لتقديم الذبيحة . وقبل التضحية مباشرة ندعو الله قائلين " يا الله ، انا مذنب بإرتكاب هذه الخطايا ضدك ، و استحق ان يسفك دمي حتى أموت ، فيا الله أرجوك ارحمني و بدلاً من ان تأخذ دمي خذ دم هذا الحيوان البرئ"



منذ وقت آدم الى وقت عيسى كان يتم ممارسة تقديم القرбан. و لم يكن يطلب الله دائماً ان يكون دم الحيوانات هو المستخدم كـ"قربان" فقد طلب من ابراهيم تقديم ابنه الموعود به وفي اللحظة الأخير أوقف الله ابراهيم من تقديم ابنه كذبيحة . و كان الله يمتحن فقط محبة و ولاء ابراهيم له.

لدى مسلمي " باقا " أوضح فهم عن تقديم القربان لأنهم قرأوا الكتب الأربعة ويعرفون ان المسلمين الذين يتبعون عيسى قد توقفوا عن ممارسة تقديم القربان. لماذا؟ يعلم مسلمي " باقا " ان تقديم القربان كان ظل للذبيحة النهائية التي سوف يعملها الله لكل شعوب العالم في الماضي و الحاضر و المستقبل ، اذا قام الله بتقديم قربان لأجل كل الجنس البشري فهو سيرينا كم يحبنا و سيعطينا الضمان انه يمكننا ان نتطهر تماماً من لعنة الخطية . و لكن ما الذي يمكن ان يستخدمه الله لتقديم ذبيحة عن كل الناس الذين في العالم؟

يقول القرآن ان ميلاد عيسى سوف يكون علامة للعالم. و لكي يقوم الله بتقديم قربان عن كل الجنس البشري فهو يحتاج أطهر، واقدس ، اقوى ذبيحة متوفرة لديه. و قد رأينا من خلال القرآن ان أطهر و



أقدس و أقوى دم في العالم هو الذي لعيسى ، فقام  
الله بإستخدام دم عيسى البرى لتقديم الذبيحة.

الأمر الذي لم يسمح الله لإبراهيم بفعله في ابنه  
الموعود به ، قام هو بفعله في عيسى. هذا عمل من  
أعمال المحبة الذي لم نرى مثله من قبل ، أعطى البرى  
دمه من أجل المذنب . أخذ عيسى العقاب الذي  
نستحقه. الآن يمكنك ان ترى لماذا يمتلى مسلمي  
"باقا" بالإمتنان، لأنهم يفهمون ان الله لم يعطنا ما  
نستحق. يقول الإنجيل في يوحنا 15 : 13 " ليس  
لأحد حب أعظم من هذا ان يضع احد نفسه من أجل  
أحباؤه"

اليوم، يمكنك ان تصبح مسلم " باقا" ، كل ما عليك  
فعله هو ان تؤمن ان الله قد قدم قربان من اجلك و  
قام بإستخدام دم عيسى بدلاً من دمك . توقف الآن ،  
ضم يديك و ارفعهما امامك و بكل اتضاع قل لله انك  
تقبل قربانه واشكره على وضع عقوبة الذنب الخاصة  
بك علي عيسى. بهذه الطريقة سوف يغفر الله لك  
خطاياك و ينزع عنك لعنة الخطية . وعندما تكون  
مطهراً من خطاياك فإنه يمكنك الذهاب لتكون مع الله  
بعد موتك ، فيمكنك الآن أن تحيا حياتك في سلام  
عالمًا أنه بعد الموت يمكنك الذهاب مباشرة لتكون مع  
الله.

## آثار خطوات الجمل

